

418456 - ما حكم دراسة الطب للفتاة مع شرط كشف الذراعين في التدريب؟

السؤال

فتاة تعيش في ألمانيا، وتريد أن تدرس الطب، ويجب أن تقوم بدورة تمهيدية في المشفى قبل دراسة الطب، ويشترط في لباس الطاقم الطبي بشكل عام في ألمانيا أن يكون الذراع مكشوفاً؛ لأسباب صحية، أي من الكوع تقريبا وحتى الكفين، طلبت منهم هذه الفتاة تجاوز هذا الشرط، ولكن قوبل بالرفض؛ لأن ذلك قانون عام، وليس خاصا بمشفى معينة، وطبعا نفس الشرط سيكون في المستقبل عند دراستها الطب، فهل يجوز لها ذلك، أو أنها قد تفكر بترك دراسة الطب؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز للمرأة كشف ذراعها أمام الرجال الأجانب، والذراع عدا الكف من العورة المتفق على وجوب سترها، والدراسة أو العمل ليس عذرا لارتكاب هذا المحرم.

قال ابن حزم رحمه الله في "مراتب الإجماع"، ص29: "وَأَتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ شَعْرَ الْحُرَّةِ وَجِسْمَهَا حَشَا وَجْهَهَا وَيَدَاهَا عَوْرَةٌ، وَاخْتَلَفُوا فِي الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ حَتَّى أَظْفَارَهُمَا أَعْوْرَةٌ هِيَ أُمَّ لَا" انتهى.

وينظر: جواب السؤال رقم: (359282)، (220069)

والله أعلم